

المكتبة الزرقاء للأطفال

محمد عطية البراشي

طِفْلٌ بَيْنَ السَّبَاعِ

للمزيد من القصص زوروا على مدونة الكتبة الحصرية

<http://koutoub-hasria.blogspot.com/>

<https://www.facebook.com/koutoubhasria>



مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفيحاء

الطبعة الأولى
أول طبع في مصر

المكتبة الزرقاء للأطفال

طِفْلٌ بَيْنَ السِّبَاعِ

بقلم

محمد عطية الأبراشي

حقوق الطبع محفوظة

المجموعة الثانية

الناشر
مكتبة مصر
٣ شارع كامل مكتبي - الجيزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طِفْلٌ بَيْنَ السَّبَاعِ

كَانَ أَحَدُ الْأَعْنِيَاءِ مُحِبًّا لِلصَّيْدِ . وَفِي سَنَةٍ مِنَ السَّنِينَ
سَافَرَ إِلَى لُبْنَانَ ، وَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ لِيَصِيدَ فِي جَبَلِ لُبْنَانَ ،
وَمَرَّ بِغَابَةِ مِنَ الْغَابَاتِ لِيَصْطَادَ بَعْضَ الْحَيَوَانَاتِ ، فَرَأَى
مَنْظَرًا غَرِيبًا مُدْهِشًا ، وَشَاهَدَ مَخْلُوقًا غَرِيبًا فِي عَرِينِ
(يَيْتِ) السَّبْعِ ، شَكْلُهُ كَشَكْلِ طِفْلِ عُمُرُهُ خَمْسُ
سَنَوَاتٍ ، وَلَكِنَّهُ يَمْشِي عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ كَمَا تَمْشِي
الْحَيَوَانَاتُ . فَوَقَفَ الْغَنِيُّ خَلْفَ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ ، وَأَخْفَى
نَفْسَهُ ، وَأَخَذَ يَلْحَظُ حَرَكَاتِهِ ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ ؛ لِيَعْرِفَ
حَالَهُ ، فَرَأَاهُ يَلْعَبُ مَعَ أَشْبَالِ (أَوْلَادِ) الْأَسَدِ ، وَيَتَحَرَّكُ
بَيْنَهُمْ ، كَمَا تَتَحَرَّكُ الْأَشْبَالُ ، وَيَفْعَلُ كَمَا تَفْعَلُ ،

وَيَسِيرُ كَمَا تَسِيرُ ؛ كَأَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ، فِي حَرَكَاتِهِ
وَسَكَنَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ .

وَجَدَ الْغَنِيُّ الصَّيَّادُ الْأَسَدَ غَائِبًا عَنْ عَرِينِهِ وَمَأْوَاهُ ،
فَانْتَهَزَ الْفُرْصَةَ ، وَذَهَبَ إِلَى الْمَخْلُوقِ الصَّغِيرِ الْغَرِيبِ ،
وَحَمَلَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ رَكِبَ حِصَانَهُ مُسْرِعًا ، وَأَخَذَهُ
مَعَهُ ، وَاسْتَمَرَّ يَجْرِي بِهِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ
مَأْمُونٍ . نَظَرَ الْغَنِيُّ إِلَيْهِ ، وَأَحَذَ يَفْحَصُ عَنْهُ ، فَوَجَدَهُ
حِفْلاً مِنْ بَنَى الْإِنْسَانِ ، جِسْمُهُ كَجِسْمِ حِفْلٍ ، وَأَعْضَاؤُهُ
وَتَرَكِيئُهُ وَصُورَتُهُ وَشَكْلُهُ وَمَنْظَرُهُ كَطِفْلِ تَمَامًا ، وَلَا
يَخْتَلِفُ عَنْهُ إِلَّا فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ مَشْيُهُ عَلَى أَرْبَعِ
أَرْجُلٍ كَالْحَيَوَانَاتِ .

وَقَدْ تَأَكَّدَ الصَّيَّادُ أَنَّ مَشْيَهُ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ قَدْ حَاءَ
مِنْ مُحَاكَاتِهِ (تَقْلِيدِهِ) لِلْأَشْيَاءِ وَالسَّبَاعِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي
كَانَ يَعِيشُ مَعَهَا ، وَيَخْتَلِطُ بِهَا ، وَأَنَّ مِنَ الْمُكِنِّ أَنْ



طِفْلٌ يَعِيشُ بَيْنَ السَّبَاعِ

يَرْجِعُ إِلَى حَالَتِهِ الطَّبِيعِيَّةِ لِأُولَى إِذَا عَاشَ مَعَ أَطْفَالٍ
صِغَارٍ مِنْ بَنَى الْإِنْسَانِ .

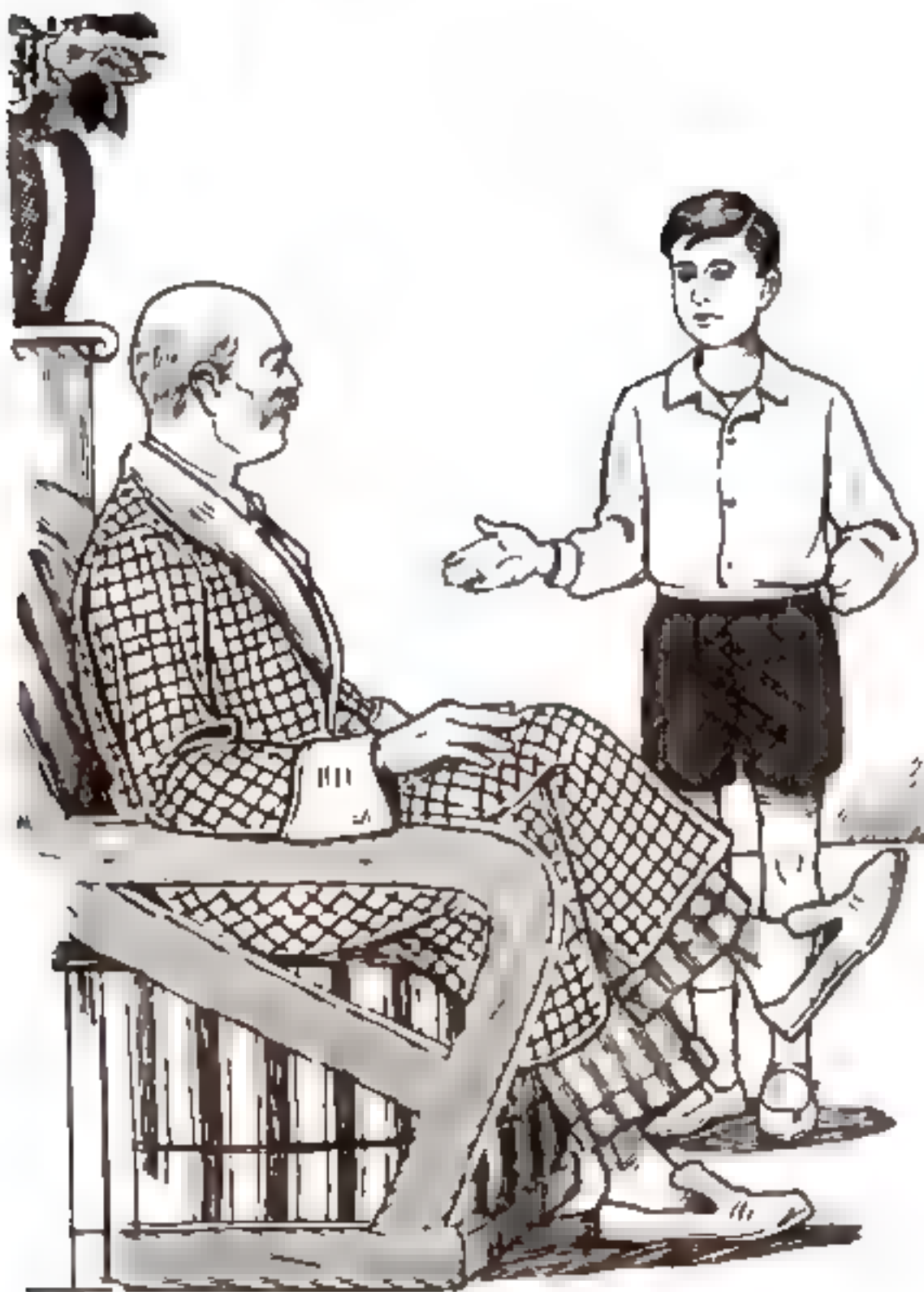
أَخَذَ الصَّيَادُ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ إِلَّا
أَصْوَاتًا مِثْلَ أَصْوَاتِ الْحَيَوَانِ ، لَا مَعْنَى لَهَا بَيْنَ الْأَطْفَالِ ،
وَصَمَّمَ عَلَى تَرْبِيَّتِهِ ، وَالْعِنَايَةِ بِهِ ، وَالْاهْتِمَامِ بِأَمْرِهِ — بَعْدَ
أَنْ وَثِقَ كُلُّ الثَّقَةِ أَنَّهُ طِفْلٌ مِنَ الْأَطْفَالِ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ
الْحَيَوَانَاتِ ذَاتِ الْأَرْبَعِ وَلَكِنَّهُ دَخِيلٌ عَلَيْهَا ، غَرِيبٌ عَنْهَا .
وَسَمَّاهُ : أَحْمَدَ عِصْمَتَ . وَقَدْ عَيَّنَ لَهُ الصَّيَادُ الْغَنَى
مُرِيًّا ، يُعْنَى بِهِ وَيُعَلِّمُهُ وَيُرِيْدُهُ كَمَا يُرَبِّي الْأَطْفَالَ . رَأَى
الْمَخْلُوقُ الْغَرِيبُ الْأَطْفَالَ حَوْلَهُ وَهُمْ يَمْشُونَ عَلَى
رِجْلَيْنِ . وَرَأَاهُمْ وَهُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ، فَبَعْدَ مُدَّةٍ مِنْ
الْأَيَامِ وَقَفَ مُعْتَدِلًا ، وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَمْشِيَ عَلَى رِجْلَيْهِ
كَالْأَطْفَالِ ، وَيَأْكُلُ كَمَا يَأْكُلُونَ ، وَيَشْرَبُ كَمَا
يَشْرَبُونَ وَيَلْبَسُ كَمَا يَلْبَسُونَ . وَبَدَأَ يُقَلِّدُهُمْ فِي عَادَاتِهِمْ
وَلُغَتِهِمْ وَكَلَامِهِمْ ، وَحَرَكَاتِهِمْ وَسَكَنَاتِهِمْ ، وَأَخَذَ

بِالتَّدْرِيجِ يَتَكَلَّمُ كَمَا يَتَكَلَّمُ الْأَطْفَالُ حِينَمَا يَتَدَرِّثُونَ فِي
الْكَلَامِ وَالْحَدِيثِ ، حَتَّى أَمَكَّنَهُ فِيمَا بَعْدُ أَنْ يَتَحَدَّثَ كَمَا
يَتَحَدَّثُونَ ، وَيَنْطِقَ كَمَا يَنْطِقُونَ ، وَيَفْهَمَ كَمَا يَفْهَمُونَ ،
بَعْدَ أَنْ كَانَ لَا يَعْرِفُ كَلِمَةً وَاحِدَةً . وَبَدَأَ يَسْأَلُ كَمَا
يَسْأَلُ الْأَطْفَالُ ، وَيُجِيبُ كَمَا يُجِيبُونَ ، وَيَفْعَلُ كَمَا
يَفْعَلُونَ ، وَيُحِسُّ بِمَا يُحِسُّونَ ، وَيَشْعُرُ بِمَا يَشْعُرُونَ ،
وَيَرْغَبُ فِيمَا يَرْغَبُونَ . وَصَارَ كَالطُّفْلِ الْعَادِيِّ قَادِرًا عَلَى
التَّكَلُّمِ وَالْفَهْمِ . وَالسُّؤَالِ وَالْجَوَابِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

اتَّخَذَ الصِّيَادُ الْغَنِيُّ .. أَحْمَدَ عِصْمَتَ كَأَنَّهُ ابْنُ لَهُ ،
وَعَامِلَهُ كَمَا يُعَامِلُ الْأَبْنَاءُ ، وَأَحْضَرَ لَهُ مُدَرِّسِينَ لِيُعَلِّمُوهُ
الْقِرَاءَةَ وَالكِتَابَةَ وَالْمَوَادَّ الْعِلْمِيَّةَ وَالْأَدَبِيَّةَ وَالْعَمَلِيَّةَ ، حَتَّى
أَتَمَّ دِرَاسَتَهُ الْإِبْتِدَائِيَّةَ ، وَأَظْهَرَ تَقَدُّمًا مُحَسَّنًا ، وَنَجَاحًا
بَاهِرًا فِي دُرُوسِهِ . فَأُدْخِلَ إِحْدَى الْمَدَارِسِ الثَّانَوِيَّةِ ،
فَأَظْهَرَ رَغْبَةً كَبِيرَةً فِي التَّعَلُّمِ ، وَاسْتِعْدَادًا لِلْبَحْثِ وَالْقِرَاءَةِ

والفهم ، وَظَهَرَتْ عَلَيْهِ عَلَامَاتُ الذِّكَاةِ ، وَكَانَ مِنْ
 الْأَوَائِلِ فِي فِرْقَتِهِ الدَّرَاسِيَّةِ . وَاسْتَمَرَ عِصْمَتٌ يَدْرُسُ
 وَيَتَعَلَّمُ حَتَّى أَتَمَّ التَّعْلِيمَ الثَّانَوِيَّ ، وَحَصَلَ عَلَى
 (الْبِكَالُورِيَا) بِامْتِيَاZ ، وَكَانَ مَجْمُوعُ دَرَجَاتِهِ ٩٠ فِي
 الْمِائَةِ .

كَانَ عِصْمَتٌ يَمِيلُ إِلَى الطَّبِّ ، فَالْحَقَّهُ الصِّيَادُ الْغَنِيُّ
 بِمَدْرَسَةِ الطَّبِّ ، فَأَظْهَرَ تَقَدُّمًا عَظِيمًا ، وَبُوعًا كَبِيرًا فِي
 دِرَاسَتِهِ ، وَفَاقَ زُمَلَاءَهُ ، وَاسْتَمَرَ يَدْرُسُ حَتَّى نَالَ
 (الْبِكَالُورِيُوسَ) فِي الطَّبِّ وَالْجِرَاحَةِ ، ثُمَّ تَخَصَّصَ فِي
 الطَّبِّ ، وَأُرْسِلَ إِلَى أَلْمَانِيَا لِتُكْمِلَ دِرَاسَتَهُ . فَسَافَرَ وَدَرَسَ
 وَتَخَصَّصَ وَحَصَلَ عَلَى أَكْبَرِ الشَّهَادَاتِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
 الْقَاهِرَةِ ، وَفَتَحَ لَهُ عِبَادَةٌ فِي أَكْبَرِ الْمِيَادِينِ بِالْعَاصِمَةِ .
 وَصَارَ طَبِيبًا مِنْ كِبَارِ الْأَطِبَّاءِ ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الْمَرْضَى مِنْ
 كُلِّ جِهَةٍ ، وَاشْتَهَرَ بِالْمَهَارَةِ فِي تَشْخِصِ الْأَمْرَاضِ
 وَعِلَاجِهَا ، وَعُرِفَ بِالدَّقَّةِ وَالْأَمَانَةِ وَالْإِحْلَاصِ فِي عَمَلِهِ ،



حصل الطفل على الشهادة الابتدائية

وَالْعَطْفِ عَلَى الْفُقَرَاءِ ، وَعِلَاجِهِم بِالْمَجَّانِ ، وَشِرَاءِ
 الْأَدْوِيَةِ لَهُمْ ، وَبَعْدَ وَفْتٍ قَصِيرٍ صَارَ مِنَ الْأَطْيَاءِ
 الْمَعْرُوفِينَ ، وَتَحَدَّثَ الْكُلُّ بِاسْمِهِ ، وَأَعْجَبَ الْجَمِيعُ بِهِ ،
 وَأَصْبَحَ غَيًّا بِعِلْمِهِ وَخَلْقِهِ وَاسْمِهِ .

وَكَانَ لِلْغَيِّ الَّذِي رَبَّاهُ بِنْتُ وَاحِدَةٌ تُسَمَّى حَسَنَاءَ ،
 وَكَانَتْ مُتَعَلِّمَةً مُهَذَّبَةً ، نَبِيلَةَ الْخُلُقِ ، رَقِيقَةَ الْإِحْسَاسِ ،
 فَائِقَةَ الذِّكَا ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ جَمِيلَةَ الصُّورَةِ .

أَرَادَ الطَّبِيبُ أَنْ يَرُدَّ الْحَمَلَ إِلَى الْغَيِّ الَّذِي رَبَّاهُ ،
 فَحَطَبَ ابْنَتَهُ حَسَاءَ ، فَقَبِلَهُ زَوْجًا لِابْنَتِهِ ، وَرَضِيَتْ بِهِ
 الْإِبْنَةُ زَوْجًا لَهَا ، لِإِعْجَابِهَا بِعِلْمِهِ وَخَلْقِهِ ، وَنُبُوْعِهِ ، وَلَمْ
 تُفَكِّرْ فِي أَصْلِهِ وَأُسْرَتِهِ ، وَلَمْ تُعَارِضْ أُمُّهَا فِي هَذَا
 الزَّوَاجِ ، فَقَدْ كَانَ عِصْمَتُ بِنْتِ نَظَرِهَا وَقَلْبُهَا كَأَنَّهُ اسٌّ
 لَهَا .

أُعِينَتِ الْحِطْبَةُ ، وَأُعِدَّتْ وَسَائِلُ الزَّوَاجِ ، وَعَمَّ الْفَرَحُ
 وَالسُّرُورُ بَيْنَ الْأَقَارِبِ وَالْأَعْدِقَاءِ وَالْمُحْسِنِينَ ، وَاحْتَارَ

العروسان لهما بيتا له حديقة كبيرة بشارع الأهرام ،
وعاش الزوجان عيشة سعيدة هائلة .

وقد حدث أن كان بجوار بيتيهما بيت لأحد كبار
الأغنياء ، يُسمى عثمان (باشا) ، فتزاورت الأسرتان ،
وتبادلتا الزيارة ، وأعجبت كلتاهما بالأخرى . واشتدت
الصلة بين أسرة الطبيب وأسرة عثمان (باشا) ؛ وزادت
العلاقة والمحبة والمودة بينهما ، بدافع قلبى بين كل من
الطبيب و (الباشا) .

وفى ليلة من الليالى أخذ الطبيب يذكر حياته الأولى
وماضيه لصديقه وجاره المحب له عثمان (باشا) ،
فارتعد (الباشا) واضطرب ، وظهرت عليه علامات
التأثر والاضطراب ، فأعطاه الطبيب منبها ، ولم يعلم
سببا لتأثره واضطرابه . ثم أفاق (الباشا) ، ورجاه أن
يكمل قصة حياته بالتفصيل فاستمر الطبيب فى قصته ،
وذكر له كيف كان وهو بلنات ، وكيف أخذ الغنى

مَعَهُ ، وَكَيْفَ عُنِيَ بِرَبِّتِهِ حَتَّى صَارَ طَبِيبًا مَعْرُوفًا ،
وَكَيْفَ تَزَوَّجَ ابْنَةَ الْغَنِيِّ ، وَكَيْفَ أَنَّ الطَّبِيبَ لَا يَعْرِفُ لَهُ
أَبَا أَوْ أُمًّا ، أَوْ أُسْرَةً .

كَانَ (الْبَاشَا) شَدِيدَ الْإِصْرَابِ ، فَقَامَ وَضَمَّ الطَّبِيبَ
إِلَى صَدْرِهِ بِعُفٍّ ، وَصَاحَ وَهُوَ يَبْكِي مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ :
- أَنْتَ ابْنِي ، وَفَلَذَةُ كَيْدِي ، وَقِطْعَةٌ مِنْ نَفْسِي ، وَقَدْ
أَعَادَكَ اللَّهُ إِلَيَّ ، نَعْدَ أَنْ تَعَبْتُ مِنَ السَّحَرِ حَيْثُ ، بِدَكَ
السَّنَوَاتِ الطَّوِيلَةَ ، وَفِي الْهَيَاةِ يَسَتْ . لَمْ تُضْطَقْ
الطَّبِيبُ هَذَا لِقَوْلٍ ، وَعَجَبُ كُنَّ الْعَجَبِ ، وَطَنًا أَنَّ
(الْبَاشَا) قَدْ جَسَّ . فَهَذَا (الْبَاشَا) الطَّبِيبَ الْحَائِرَ ،
وَقَالَ لَهُ : ثِقْ يَا بُنَيَّ أَنَّكَ أَسَى ، وَلَا تَشْكُ فِيمَا أَقُولُ ؛
فَأَنْتَ ابْنِي ، وَأَنَا أَبُوكَ . وَمِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً كُنَّا
نَقْضِي الصَّيْفَ فِي نَسَاءٍ ، وَكُنْتَ طِفْلًا صَغِيرًا فِي السَّنَةِ
الْأُولَى مِنْ حَيَاتِكَ وَكُنْتَ تَرْضَعُ أُمًّا . ثُمَّ
صِغْتَ مِنَّا فِي الصَّحَرَاءِ بِلْسَانٍ . وَبَحَثَ عَنْكَ كَثِيرًا فِي

كُلَّ جِهَةٍ ، فَلَمْ نَجِدْ لَكَ أَثَرًا . وَحِينَما سَكَنْتَ بِجِوَارِنَا ،
وَرَأَيْتَكَ أَحْسَسْتُ بِمِيلٍ قَلْبِي نَحْوَكَ ، وَلَمَّا تَبَادَلْنَا الزِّيَارَةَ
زَادَ حُبِّي لَكَ ، وَتَعَلَّقِي بِكَ . وَأَنْتَ تَرَى أَنَّ أَصْدَقَاءَنَا -
الَّذِينَ يَرَوْرُونَنَا - كَثِيرُونَ ، وَلَكِنِّي لَمْ أُحِبَّ أَحَدًا مِنْهُمْ
حَتَّى لَكَ . وَكُنْتُ أَجِدُ سُورًا كَثِيرًا فِي التَّحَدُّثِ مَعَكَ ،
وَالِاسْتِمَاعِ إِلَيْكَ . وَإِنِّي بَاتِنِي كُنْتُ أُحِسُّ بِمَا يُجَسُّ
بِهِ الْآبَاءُ نَحْوَ آبَائِهِمْ مِنَ الْحُبِّ كَمَا رَأَيْتُكَ ، بَعِيًّا ، أَوْ
وَقَعَ نَصْرِي عَيْنِكَ . وَكُنْتُ لَا أَسْتَطِيعُ تَفْسِيرَ هَذَا الشُّعُورِ
الْغَرِيبِ . وَإِنَّ عَيْنًا صُورَ كَثِيرَةً لَكَ ، أُخِذَتْ فِي
مُسَابَبَاتٍ كَثِيرَةٍ فِي الْعَشْرَةِ الْأَشْهُرِ الْأُولَى مِنْ سَيَّاتِكَ .
أَنْظُرْ إِلَيْهَا وَفَكِّرْ فِي ماضِيكَ يَوْمَ أَنْ كُنْتَ طِفْلًا ، وَتَذَكَّرْ
تِلْكَ الطُّفُولَةَ ، إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَذَكَّرَ . وَسَتَجِدُ فِي
تِلْكَ الصُّوَرِ الْحَوَائِجَ الْأَخِيرَ ، سَتَجِدُ نَفْسَكَ فِيهَا .

وَفِي يَدِكَ التَّحِطُّ بِنَصْرٍ ، فَارْجِدَا بِبَابِ الْحُجْرَةِ يُفْتَحُ ،
وَرَأَيْتَا رَوْحَةَ عُثْمَانَ (دُشَا) - وَهِيَ أُمُّ الطَّيِّبِ - تَدْخُلُ

الحُجْرَةَ ، وَقَدْ سَمِعَتْ كُلَّ الْقِصَّةِ حِينَمَا كَانَتْ فِي
 الْحُجْرَةِ مُجَاوِرَةً لِهَذِهِ الْحُجْرَةِ . ثُمَّ نَظَرَتْ إِلَى وَجْهِ
 الطَّبِيبِ ، وَأَخَذَتْ تُقَارِنُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصُّورَةِ الَّتِي
 أَحْضَرَتْهَا فِي يَدِهَا ، فَوَجَدَتْ الْوَجْهَ وَاحِدًا ، وَالْمَلَامِحَ
 وَاحِدَةً ، ثُمَّ صَاحَتْ : إِيَّيْ وَرُوحِي ! وَقِلْذَةَ (قِطْعَةَ
 مِر) كَبْدِي ! وَأَخَذَتْ تَبْكِي بُكَاءً شَدِيدًا وَهِيَ تُعَاقِبُ
 ابْنَهَا الطَّبِيبَ . وَأَحْسَنَ الْإِبْنُ مَا أَحْسَنَ بِهِ أَبُوهُ ، وَشَعَرَ
 بِمَا شَعَرَتْ بِهِ أُمُّهُ ، وَظَهَرَتْ عَاطِفَةُ الْبُنُوَّةِ وَعَاطِفَةُ الْأَبُوَّةِ
 وَاضِحَةً بَيْنَ الْأَبَوَيْنِ وَالْإِبْنِ ، وَأَخَذَ الْجَمِيعُ يَبْكُونَ مِنْ
 شِدَّةِ الْفَرَحِ ، لِلْقَاءِ بَعْدَ طَوْلِ الْفِرَاقِ ، وَاسْتَمَرَّ الْأَبَوَانِ
 يُقْبَلَانِ انْهَمًا ، وَالْإِبْنُ يُقْبَلُ وَالَّذِيهِ ، وَالْكُلُّ فِي عَجْزٍ
 وَدَهْشَةٍ وَاسْتِغْرَابٍ .

وَشَكَرَ الْأَبَوَانِ لِلَّهِ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِمَا ، مِنْ رَدِّ ابْنِهِمَا
 إِلَيْهِمَا . وَشَكَرَ الْإِبْنُ لِلَّهِ أَنْ رَدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ ، وَعَرَفَ أَسْرَتَهُ
 وَعَرَفَتْهُ . وَقَدْ عَرَفَتْ حَسَنَاءُ زَوْجُ الطَّبِيبِ الْأَمْرَ ،



صار الطِّفْلُ طَبِيبٌ وَهُوَ بَيْنَ أُمِّهِ وَأَبِيهِ

فَشَارَكَتِ الْأُسْرَةَ فِي فَرْحِهَا وَسُرُورِهَا ، وَانْتَشَرَ الْخَبْرُ
بَيْنَ الْأَهْلِ وَالْأَصْدِقَاءِ ، وَهَذَا الْجَمِيعُ عُثْمَانُ (بَاشَا) .
وَعَمَّ (انْتَشَرَ) الْاِيتِهَاجُ وَلَفَرَحُ . وَشَكَرَتْ أُسْرَةُ
الطَّبِيبِ لِلصِّيَادِ الْغَنِيِّ عِنَايَتَهُ بِرَبِيبَةِ ابْنِهَا . وَسُبْحَانَ مَنْ
يَجْمَعُ الْأَحْيَاءَ بَعْدَ طَوْلِ الْفُرَاقِ عَلَى غَيْرِ انْتِظَارٍ .
سُبْحَانَهُ جَلَّ شَأْنُهُ ، إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

مَكْتَبَةُ الطِّفْلِ الزَّوْثَاءُ

للأطفال من السابعة إلى العاشرة

- | | |
|------------------------------|------------------------------|
| (١١) الجندي العربي النبيل | (١) نيل والزهرة البيضاء |
| (٢٢) الوفاء العربي | (٢) رشيد والبيضاء |
| (٢٣) هشام والتمر | (٣) لا تحكم وأنت غفبان |
| (٢٤) الطفل الصادق | (٤) فريد بائع الأزهار |
| (٢٥) الدجاجة الشبيطة | (٥) الخاوي الماهر |
| (٢٦) الأرنب يطلب السبع | (٦) ليس الوقت وقت الكلام |
| (٢٧) سارق البصل | (٧) وطنية غلام مصري |
| (٢٨) الصبر سبب النجاح | (٨) الجمال في خدمة الوطن |
| (٢٩) حسن التخلص | (٩) من أجل الوطن |
| (٣٠) الراعي الصغير | (١٠) الحرية والعبودية |
| (٣١) في جزيرة البحر | (١١) المركبة (قصة يابانية) |
| (٣٢) ساعة تبيلة | (١٢) من معجزات الرسول (ص) |
| (٣٣) القزم الصغير | (١٣) الأرنب الصغير |
| (٣٤) مساعدة الفقير | (١٤) القبي والمسكين |
| (٣٥) الفلاح الصغير | (١٥) عناية التلميذ بعمله |
| (٣٦) نضال وهو صغير | (١٦) طفل بين السباع |
| (٣٧) يستحيل إرضاء جميع الناس | (١٧) الليل يحب الورود |
| (٣٨) شجاعة غاتم | (١٨) الصديق الشجاع |
| (٣٩) أحب لغيرك ما تحب لنفسك | (١٩) التاجر الفار |
| (٤٠) الكلب العجوز | (٢٠) الديك والنعلم |
| (٤١) الطمع ونتيجته | (٢١) الأصدقاء الأربعة |
| (٤٢) الحصان المسكين | (٢٢) الكلب وأقاربه |
| (٤٣) الطائر المسحور | (٢٣) هدى المظلومة |
| (٤٤) العطف على الفقير | (٢٤) التلميذ الذكي |
| (٤٥) الأب وأبنة | (٢٥) الفتاة الصينية العظيمة |
| (٤٦) داعية البط | (٢٦) علياء حبيبة الفقراء |
| (٤٧) السلطان والراعي | (٢٧) النعلم والقطعة |
| (٤٨) حصان البخيل | (٢٨) حيلة حسنة |
| (٤٩) الفقيرة الحسنة | (٢٩) الفقير السعيد |
| (٥٠) البطل والحصان الطيار | (٣٠) الذهب في الخديقة |

مكتبة الطفال الزواثاء - مصر - مطبعة الإبراهيمي



6 222010 903674

السعر ١٠ قرشا

مطبعة مصر للطباعة